تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة العنكبوت - الآيات : 38 - 40

وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ، وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ، فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

( العنكبوت : 38 - 40 )

شرح الكلمات:

وعادا وثمود : أي وأهلكنا عادا القبيلة وثمود القبيلة كذلك.

وقد تبين لكم من مساكنهم : أي تبين لكم إهلاكهم من مساكنهم الخالية منهم بالحجر شمال الحجاز والشجر جنوب اليمن.

عن السبيل : أي سبيل الهدى والحق التي بينها لهم رسلهم.

وكانوا مستبصرين : أي ذوي بصائر لما علمتهم رسلهم.

وقارون وفرعون وهامان : أي وأهلكنا قارون بالخسف وفرعون وهامان بالغرق.

فاستكبروا : أي عن عبادة الله تعالى وطاعة رسله.

وما كانوا سابقين : أي فائتين عذاب الله أي فارين منه، بل أدركهم.

فكلا أخذنا بذنبه : أي فكل واحد من المذكورين أخذناه بذنبه ولم يفلت منا.

فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا : أي ريحا شديدة، كعاد.

ومنهم من أخذته الصيحة : أي ثمود.

ومنهم من خسفنا به الأرض : أي كقارون.

ومنهم من أغرقنا : أي كقوم نوح وفرعون.